في هذا المثال الشرط بصيغة الماضي على خلاف المثال
الاول اشارة الى اشتراط المضي في الشرط في صورة
اعتبار القسم على تقدير توسطه كاشتراطه على تقدير
التقديم فعلى المعنى الاول هذا مثال لتقديم الشرط
وجواز اعتبار القسم فهو باعتبارهما جميعا
نشر على ترتيب اللف وعلى الثاني المعنى الثاني مثال
لتقديم الشرط وجواز الغائه فالشرط بالاعتبار
الاول على ترتيب اللف وبالاعتبار الثاني على غير
ترتيبه مع كل من المثالين يقع من حيث المعنى
اختلاف بين اعتباريه بخلاف المعنى الاول فيه
فالحمل عليه اولى وعلى تقدير الحمل عليه وان كان رعاية
كون النشر على ترتيب اللف يقتضي تقديم المثال
الثاني على الاول لكنه اراد ايصال المثال بالتمثيل
له على تقدير تقدم اللفين على نشرهما من حيث
مثاليهما وتقدم القسم كالملفوظ اي كالمتلفظ به

به او مقدرة كالملفوظ في صدر الكلام فلزم في
الشرط الذي بعده المضي وكان الجواب للقسم نحو
قوله وان اخرجوا اي والله لئن اخرجوا فالشرط
لا يخرجون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط
لكان الجزم بحذف النون اولى به اي لا يخرجوا وكذا
قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون اي والله ان
ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم
لمشركون فالخبر جواب القسم فانه لو كان
جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة
الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها الفاء واما
للتفصيل اي التفصيل ما اجمله المتكلم في الذكر نحو
قولك جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته واما عمرو
فاهنته واما بشر فاعرضت عنه او اجمله في
الذهن فيكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن
وقد جاءت للاستيناف من غير ان يتقدمها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)